

2

## أضرار مادية من جراء عدوان إسرائيلي تستهدف موقعين بريف درعا

٢٧ مجزرة جديدة ترفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة إلى ٨٣٠٦ شهداء و٢١٠٤٨ جريحاً  
المقاومة الفلسطينية تحبط محاولات توغل للاحتلال وتحقق إصابات مباشرة بجنوده وآلياته



تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها المفتوح على قطاع غزة لليوم الرابع والعشرين على التوالي، بدعم أميركي وأوروبي لا محدود، وقد ارتكبت خلال الساعات الماضية من اليوم ٢٧ مجزرة جديدة راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى، لترتفع حصيلة العدوان إلى ٨٣٠٦ شهداء، إضافة إلى ٢١٠٤٨ جريحاً.

ورداً على جرائم الاحتلال المتواصلة، أكدت المقاومة الفلسطينية أن العدو الإسرائيلي تلقى ضربات على يد المقاومة التي تستبسل في مواجهته والاشتباك معه، مشددة على أنها قادرة على إفشال مخططاته.

وقالت المقاومة في بيان: باغتنا قوات العدو الإسرائيلي المتوغلة شمال غرب بيت لاهيا وهاجمناها ■ البقية ص ٢»

## المقاومة اللبنانية تستهدف موقعا للعدو الإسرائيلي وتحقق إصابات مباشرة

أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم أن مقاتليها استهدفوا موقعا للعدو الإسرائيلي في بياض بليدا على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: "استهدف رجال المقاومة التجهيزات الفنية والتجسسية لموقع بياض بليدا بالأسلحة المناسبة وحققوا فيها إصابات مباشرة، كما استهدفوا دشم الموقع وحاميته وحققوا إصابات مباشرة فيها".

كما استهدفت المقاومة التجهيزات الفنية للعدو الإسرائيلي في موقع المطلة بالأسلحة المناسبة وحقت إصابات مباشرة فيه.

واستهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية أمس موقع السماعة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة المناسبة، وقوة مشاة تابعة لقوات العدو

■ البقية ص ٢»

## انضمام عشرات المطلوبين من أبناء ريف دمشق الغربي إلى عملية التسوية الشاملة



انضم عشرات المطلوبين من أبناء ريف دمشق الغربي ممن تخلف عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية والفارين من الخدمة العسكرية والشرطية، وكل من لديه مشكلة أمنية أو عسكرية إلى عملية التسوية، وذلك في المركز الثقافي بمدينة البعث بريف القنيطرة.

وقد توافد عشرات المطلوبين منذ صباح اليوم إلى مركز التسوية في

■ البقية ص ٢»

«Big 5» الميدان في دمشق  
بانتظار الهدم بعد مرور ٧  
سنوات على إشادته

4

«المركزي» يحدد سعر  
الصرف للحوالات والصرافة  
بـ ١٢٥٠٠ ليرة للدولار

2

استنكار واسع.. ومطالبات بوقف  
العدوان وفتح تحقيق دولي  
بمجازر الاحتلال في غزة

3

## مجلس الشعب يقر مشروع قانون «تعديل قانون شركات الحماية والحراسة»

للمشروط الواردة في هذا المشروع والقوانين النافذة، وتتولى إدارة الحماية والحراسة في وزارة الداخلية متابعة عمل شركات الحماية والحراسة الخاصة والإشراف عليها".

وحدد المشروع العقوبات المتوجب فرضها بحق شركات الحماية والحراسة المخالفة كفرض غرامة عليها تقدر بـ ٥ ملايين ليرة سورية في عدة حالات منها: "العمل خارج المحافظات المرخص لها ممارسة أعمالها فيها أو ممارسة نشاط أو تقديم خدمة غير مرخص لها القيام بها أو عدم استقلالها في الإدارة أو المقر أو مجال العمل عن شركات أخرى أو حمل أسلحة في مواقع الحراسة غير مسلمة أو غير مشترأة عن طريق وزارة الداخلية أصولاً أو القيام بأعمال التحري وجمع المعلومات".

رفعت الجلسة التي حضرها وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون، والدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسنة جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الثلاثاء.



لائقاً صحياً للقيام بأعباء الوظيفة، ويوقع تصريحاً خطياً يبين فيه علمه بطبيعة العمل الذي ستكلفه به الشركة، وأن يخضع للدورة التدريبية التي تتناسب مع طبيعة العمل الذي سيؤكل إليه".

ووفقاً لمواد المشروع "يحدد الوزير المستفيدين من خدمات الحراسة والحماية التي تقدمها الشركة، ويجوز للجهات العامة التي تتطلب طبيعة عملها الاستعانة بخدمات الشركة التعاقد معها، وفقاً

للعامل والحارس بالشركة، وهي أن يكون "متمتعاً بالجنسية العربية السورية أو من في حكمه منذ خمس سنوات على الأقل، وأن يتجاوز الـ ١٨ عاماً من عمره وأتم المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وغير محكوم بجناية أو جنحة شائنة أو مخلة بالثقة العامة ما لم يرد إليه اعتباره وغير موظف أو عامل لدى الجهات العامة أو أن يكون حاصلاً على موافقة الجهة العامة التي يعمل لديها، كما يجب أن يكون

أقر مجلس الشعب في جلسته السابعة عشرة من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن "تعديل قانون شركات الحماية والحراسة" الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٥٥ لعام ٢٠١٣، وأصبح قانوناً.

وحسب المشروع الذي يتوزع على ١٠ مواد، يحظر على شركة الحماية والحراسة الخاصة "التعامل مع شركات خارجية، وأن تكون فرعاً لشركة عربية أو أجنبية"، و"نقل ملكيتها أو التنازل عن الترخيص الممنوح لها كلياً أو جزئياً إلا بموافقة مسبقة من وزير الداخلية شريطة أن تتوافر في المالك الجديد أو المتنازل له الشروط ذاتها الواجبة للترخيص"، كما يحظر عليها "تأمين السلاح من أي مصدر غير محدد في هذا المشروع"، و"استخدامها حراساً لم يتم منحهم رخصة مزاولة المهنة من قبل وزارة الداخلية".

ويحدد المشروع الشروط الواجب توافرها في

## أضرار مادية من جراء عدوان إسرائيلي استهدف موقعين بريف درعا



نفذ العدو الإسرائيلي فجر اليوم عدواناً جويّاً استهدف موقعين عسكريين بريف درعا، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية. وذكر مصدر عسكري أنه "حوالي الساعة الواحدة و٣٥ دقيقة من فجر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً موقعين لقواتنا المسلحة في ريف درعا".

وأضاف المصدر: إن العدوان أدى إلى "وقوع بعض الخسائر المادية".

## «المركزي» يحدد سعر الصرف للحوالات والصرافة بـ ١٢٥٠٠ ليرة للدولار

حدد مصرف سورية المركزي سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي للحوالات والصرافة بـ ١٢٥٠٠ ليرة للدولار الواحد.

ووفقاً لنشرة الحوالات والصرافة الصادرة اليوم عن المركزي تم تحديد سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو بـ (١٣١٩٨,٨١) ليرة سورية لليورو الواحد.

وتصدر هذه النشرة حسب المركزي بغرض التصريف النقدي وشراء الحوالات الخارجية التجارية والحوالات الواردة إلى الأشخاص الطبيعيين، بما فيها الحوالات الواردة عن طريق شبكات التحويل العالمية.



### المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

الإسرائيلي في موقع المالكية ومحيطه، موقعة فيهما إصابات مباشرة. وفي سياق متصل جدد العدو الإسرائيلي اعتداءاته ضد الأراضي اللبنانية، حيث شن طيرانه الحربي غارة على منطقة اللبونة، كما استهدفها بعشرات القذائف المدفعية الحارقة، ما أسفر عن اشتعال النيران في أحراجها، كما قصفت مدفعية العدو منطقة المشيرفة في الناقورة ومحيط بلدة عيتا الشعب بالقذائف، بينها قذائف فوسفورية محرمة دولياً، فيما قامت طائرة مسيرة معادية باستهداف منزل وسط البلدة، واستهدفت مدفعية العدو وادي شبع وأحراج مزرعة بسطرة وأطراف بلدة حلتا بالقرب من كفرشوبا بالقذائف الفوسفورية والقنابل الحارقة المحرمة دولياً.

### انضمام عشرات المطلوبين... / بقية /

المركز الثقافي بمدينة البعث في ريف القنيطرة للانضمام إلى عملية التسوية الشاملة التي أطلقتها الجهات المختصة والخاصة بأبناء محافظة ريف دمشق الغربي في مناطق سوسع والرحمون والقرى التابعة لها وقرى وبلدات عرنة وقلعة جندل وخان الشيوخ وبقعسم وريمة.

وأعرب عدد من الذين قدموا للتسوية أوضاعهم عن ثقتهم بهذه التسويات التي أعلنت عنها الدولة لاحتضان جميع أبنائها ممن ضلوا الطريق، وللمساهمة في تعزيز حالة الأمن والأمان التي ينشدها الأهالي، داعين كل المطلوبين إلى المبادرة لتسوية أوضاعهم والعودة إلى حياتهم الطبيعية.

### المقاومة الفلسطينية تحبط محاولات توغل... / بقية /

ضحايا العدوان ارتفع إلى ٨٣٠٦ شهداء، بينهم ٣٤٥٧ طفلاً و٢١٣٦ سيدة و٤٨٠ مسناً، إضافة إلى ٢١٠٤٨ جريحاً، مضيعة: إنها تلقت ١٩٥٠ بلاغاً عن مفقودين تحت الأنقاض.

وأوضحت الوزارة أن الاحتلال ارتكب ٢٧ مجزرة خلال الساعات الماضية، راح ضحيتها ٣٠٤ شهداء غالبيتهم من الذين نزحوا إلى المناطق الجنوبية من القطاع، ما يرفع عدد المجازر التي ارتكبتها الاحتلال بحق العائلات الفلسطينية إلى ٩٠٨ مجازر منذ بدء عدوانه. ■ راغب العطية

الاحتلال لا يوجد أي تقدم بري داخل الأحياء السكنية في قطاع غزة بشكل قاطع، وما جرى على طريق صلاح الدين هو توغل بضع دبابات لجيش الاحتلال وجرافة انطلاقاً من المنطقة الزراعية المفتوحة بمنطقة جحر الديك"، مشيراً إلى قيام هذه الآليات باستهداف سيارتين مدنيتين على الطريق وتجريف مساحات منه قبل أن تجبرها المقاومة على التراجع.

ومع استمرار العدوان وارتكاب المزيد من المجازر بحق المدنيين في غزة، قالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان اليوم: إن عدد

كما استهدفت المقاومة تحشيداً لآليات العدو الإسرائيلي بمنطقة السودانية شمال غرب قطاع غزة بوابل من قذائف الهاون، واستهدفت أيضاً مواقع العدو الإسرائيلي في أسدود المحتلة برشقة صاروخية.

وكان المكتب الإعلامي في غزة قد أكد أن المقاومة الفلسطينية أجبرت آليات الاحتلال الإسرائيلي التي توغلت على طريق صلاح الدين على أطراف قطاع غزة المحاصر على الانسحاب.

وقال المكتب في بيان اليوم: "خلفاً لمزاعم

بقذائف "الياسين ١٠٥" والأسلحة الرشاشة تحت غطاء من أسلحة القنص، مضيعة أن مقاتليها أوقعوا قوة مدرعة للعدو الصهيوني في كمين هندسي محكم شرق حي الزيتون، وحققوا إصابات مؤكدة في صفوفها.

وأضافت المقاومة الفلسطينية: إن مقاتليها خاضوا اشتباكات عنيفة لصد وعرقله قوات العدو الإسرائيلي المتوغلة جنوب شرق حي الزيتون في غزة، واستهدفوا اليتين صهيونيتين وناقلة جند توغلا شرق الحي بقذائف "الياسين ١٠٥".

# استنكار واسع.. ومطالبات بوقف العدوان وفتح تحقيق دولي بمجازر الاحتلال في غزة: العدوان الإسرائيلي جريمة حرب.. والإعلام الغربي غارق بدم الفلسطينيين

■ ناصر منذر

تتسع دائرة الاستنكار الدولي للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وللمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الأطفال والنساء، إذ أكدت العديد من الأوساط السياسية والحزبية والإعلامية على ضرورة أن يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته بوقف العدوان الإسرائيلي فوراً، واصفة المجازر التي يرتكبها الاحتلال بأنها جرائم حرب مكتملة الأركان، وطالبت بفتح تحقيق دولي إزاء تلك المجازر، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن الإعلام الغربي شريك في جرائم القتل التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة، من خلال تعمدته نشر الأكاذيب وتزييف الحقائق، بهدف التغطية والتستر على الجرائم الإسرائيلية. وفي هذا الإطار، أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن عدوان الاحتلال الصهيوني على أهالي قطاع غزة هو عبارة عن جرائم حرب مكتملة الأركان.

وقال تبون في كلمة له: "إن ما يحدث في غزة جرائم حرب مكتملة الأركان"، مضيفاً: "إن الفلسطينيين يدافعون عن وطنهم وحقوقهم".

من جانبها جددت إيران مطالباتها بفتح تحقيق دولي بالمجازر، التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، وتسليم المجرمين إلى المحاكم الدولية، مؤكدة أن الكيان الصهيوني تجاوز كل الخطوط الحمراء والقوانين الدولية في عدوانه على غزة. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: "٢٤ يوماً قد مرت على بداية الاعتداءات الوحشية للكيان الصهيوني على قطاع غزة وفي هذه الاعتداءات تجاوز هذا الكيان كل الخطوط الحمراء والقوانين والأنظمة الدولية"، مشيراً إلى أن "قضية جريمة الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني ليست



قضية الأمس واليوم، بل هي قضية معاناة الشعب الفلسطيني منذ خمسة وسبعين عاماً والتي تستمر حتى يومنا هذا"، وقال إنه منذ سنوات تطالب إيران المجتمع الدولي بتشكيل لجنة بشأن جرائم الحرب، التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

بدورها طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية مجلس الأمن الدولي، بتحمل مسؤولياته لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين، وعدم تركهم في مرمى الصواريخ والقذائف والأسلحة المحرمة دولياً.

وفي واشنطن، طالب نشطاء سلام في الولايات المتحدة الأميركية عبر رسائل وجهت إلى أعضاء الكونغرس بضرورة تحركهم لمعارضة تقديم "المساعدات العسكرية والأسلحة" لإسرائيل والبالغة "١٤,٦" مليار دولار، والتي تمارس بها أفعال الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

كما طالب النشطاء عبر رسائلهم من أعضاء الكونغرس برعاية ودعم قرار النائبة كوري بوش رقم "٧٨٦" حول وقف إطلاق النار فوراً، ومطالبتهم أيضاً بإعطاء الأولوية للتسليم

الفوري والواسع للمساعدات الإنسانية للفلسطينيين الذين بات السواد الأعظم منهم في العراق بعد توقف قوات الاحتلال عن مد القطاع بالمرحقات والماء والكهرباء منذ بداية العدوان.

وفي السياق ذاته، قالت مجلة ذا نيشن الأميركية في مقال لها اليوم، أن "تبنى الرواية الإسرائيلية" رغم ثبوت زيفها، كان ولا يزال الركيزة الأساسية لمعظم تغطيات وسائل الإعلام الغربية التي تساعد في قتل الفلسطينيين بطريقة لا تقل وحشية ودموية عما ترتكبه "إسرائيل".

وأشارت المجلة إلى أن وسائل الإعلام الغربية تتعامل بشكل لا إنساني ولا مبالي بحياة الفلسطينيين، مؤكدة أن الانحياز الواضح لوسائل الإعلام الغربية لـ "إسرائيل" صارخ لدرجة أثارت حفيظة الرأي العام الغربي الذي أدرك أن هناك وجهاً مغايراً تماماً للواقع ومع ذلك فإن قنوات البث الغربية وصحفه الكبرى ما زالت تروج للتقارير المزيفة التي خرجت عن "إسرائيل"، مثل تزييف جريمة مشفى الأهلي المعدادني.

وشددت المجلة الأميركية على أن اعتماد الصحفيين الغربيين على مثل هذه الأكاذيب وتدويرها والترويج لها ما هو إلا بمثابة مشاركة في قتل الفلسطينيين والتغطية والتعامي المقصود عن جرائم "إسرائيل" وقالت: "إن يد كل صحفي غربي مشارك في هذه المأساة غارقة بدم الفلسطينيين الأبرياء مثلها مثل يد القاتل الإسرائيلي".

أما موقع غلوبال ريسيرتش الكندي فقد أوضح بدوره أن أحداث النكبة التي عاشها الفلسطينيون قبل سبعين عاماً ما زالت مستمرة حتى تاريخ اليوم وسط صمت القوى العظمى والمنظمات الدولية التابعة لها التي لا تتجرأ على اتخاذ موقف صارم إزاء "إسرائيل"، مشيراً إلى أن "إسرائيل" جعلت من مواثيق الأمم المتحدة والقوانين الدولية محط سخريتها.

## الصليب الأحمر يؤكد أن الوضع الإنساني في غزة يزداد سوءاً الصحة الفلسطينية: إخراج ٢٥ مستشفى من الخدمة

■ سامر البوطة

مع تصعيد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الغاشم على قطاع غزة، وارتكابه المزيد من الجرائم، واستهدافه المشافي والبنى التحتية في القطاع، أكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد ١٢٤ من الكوادر الصحية، وتدمير ٢٥ سيارة إسعاف، إضافة إلى إخراج ٢٥ مستشفى ومركزاً طبياً و١٩ مركزاً للرعاية الأولية من الخدمة بسبب القصف ونفاذ الوقود، مبيحة أن الاحتلال يعتمد تكرار تهديداته لمستشفى القدس التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ويستهدف محيطه بشكل مركز، كما يعتمد شل خدمات المستشفيات وحركة سيارات الإسعاف حتى لا تكون قادرة على القيام بوظائفها في إنقاذ حياة آلاف الجرحى والمرضى.

وحذرت الوزارة في بيان لها اليوم من كارثة صحية وببئية كبيرة في قطاع غزة، ومن انتشار الأوبئة والأمراض الجلدية والمعدية بين النازحين بسبب شح المياه.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بتنفيذ القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة لحماية المؤسسات والطواقم الطبية وسيارات الإسعاف والنازحين، والتحرك العاجل لفتح معبر رفح وإدخال



الوقود والأدوية والمستلزمات الطبية والمستلزمات الإنسانية الأساسية.

من جانبه أكد الصليب الأحمر الدولي أن الوضع الإنساني في قطاع غزة المحاصر يزداد سوءاً كل ساعة، وأن ما تمكنت المؤسسات الدولية من إدخاله لا يتساوى مع ضخامة الاحتياجات.

ونقلت وكالة وفا عن المتحدث الإقليمية باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي إيمان الطرابلسي قولها: إن الصليب الأحمر تمكن منذ الجمعة الماضي، وحتى الأحد من إدخال ٩ شاحنات إلى القطاع تحتوي على مواد طبية، ومواد لها علاقة بتقنية المياه، فضلاً عن إدخال طاقم إضافي تابع للصليب الأحمر، لمساندة جهود الطاقم الموجود في المكان، يتضمن طاقماً جراحياً، ومختصين في التلوث الناجم عن الأسلحة والمياه والتطهير.

## بالتزامن مع العدوان.. الاحتلال ينتقم من الأسرى الأشبال في سجونهم

■ ريم صالح



أو الزيارات ولقاءات المحامين، كما سحبت كل الأجهزة الكهربائية من الأقسام، من تلفزيونات، وثلاجات، وسخانات ماء، وبلاطات تسخين الطعام، والراديوهات، إلى جانب إخلاء الغرف من الطعام، والطاولات، والكراسي، كما تعمدت تقديم وجبات طعام سيئة، تقدم الأولى عند الساعة الحادية عشرة صباحاً، والثانية عند الساعة الخامسة مساءً، فيما حطمت محتويات المطبخ لمنع الأسرى من تحضير الطعام.

وفي السياق ذاته أكدت الهيئة أن الوضع في "عبادة ما يسمى سجن الرملة" صعب للغاية، ومنذ بدء العدوان على غزة، وحتى اليوم، تضيق عليهم إدارة سجون الاحتلال بشكل كبير جداً، وخاصة أن العيادة تضم الأسرى من ذوي الأمراض المزمنة، وهم بحاجة إلى عناية صحية بشكل مستمر.

جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق المدنيين في غزة، لم تتوقف عند حد قتل الأطفال والنساء وتدمير البيوت فوق ساكنيها، وإنما تطول أيضاً الأسرى من صغار السن في سجونها، إذ تمارس بحقهم أبشع الانتهاكات، وأنواع التعذيب، انتقاماً لهزيمتها في الميدان أمام المقاومة الفلسطينية، في دليل جديد على أن الكيان الصهيوني خارج عن كل العهود والمواثيق الدولية والإنسانية.

وفي هذا السياق، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الأسرى الأشبال في ما يسمى سجن "الدامون" يتعرضون لعقوبات كبيرة وإجراءات مشددة، منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في السابع من تشرين الأول الجاري.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي اليوم، أن إجراءات إدارة سجون الاحتلال تهدف إلى الانتقام من الأسرى وتعذيبهم، مستغلة الانشغال العام بالعدوان على القطاع.

وأشارت إلى أن إدارة سجون الاحتلال عزلت الأسرى الأشبال كلياً عن أهاليهم، وعن العالم الخارجي، من خلال منع تواصلهم بالهاتف

## التسويات لا تنطبق عليه ..

# « Big 5 » الميدان في دمشق بانتظار الهدم بعد مرور ٧ سنوات على إشادته



حينها وهي عبارة عن «ساعة كهرباء»، ولكن بعد المتابعة والتأكد، وعند الدخول بالتفاصيل تبين وجود مخالفة، حيث صدر القرار من المكتب التنفيذي بإلغاء كل التسويات، والآن هناك وثائق أخرى تعارض الوثيقة القديمة، والعقار هو بحكم المرخص، وحاصل على الترخيص الإداري، وبناءً على قرار المكتب التنفيذي يعتبر الترخيص ملغى، لافتاً إلى أنه تم إبلاغ أصحاب العلاقة بمضمونه وإخلاء العقار خلال ١٥ يوماً من تاريخ صدور القرار.

وفي معرض رده على تساؤل حول إمكانية وجود تسوية، أكد عثمان أنه مبدئياً قرار المحافظة بالهدم تم اتخاذه وهو واضح وصريح، ولا يمكن تجاوزه استناداً إلى أمور قانونية وإلى المرسوم التشريعي، مشيراً أنه لا يمكن الحجز على العقار كونه ملكية خاصة، لذا قادم الأيام تبين ما الحلول، ناهيك عن أن العقار ما زال إلى الآن باسم أصحابه ورقم العقار ملكية خاصة، وعند تنفيذ التخطيط فجزء منه سيكون حديقة، وجزء شارع، وجزء يتوحد مع عقارات مجاورة، مؤكداً بأن المجمع هو ضمن منطقة تخطيطية وليس ضمن حديقة.

قرارات هدم فوري بالمخالفات المرتكبة ضمن العقار المذكور، واستبدال قرارات الهدم العادية نوات الأرقام (٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠) لعام ٢٠١٨ إلى هدم فوري.

وأشار إلى أن البناء تم تجهيزه نهاية عام ٢٠١٦ حسب الصور الجوية، وكان العقار عبارة عن بيت عربي، يمتلك ساعة كهرباء، وبعد إجراء اللازم تبين أن البناء فيه مخالفة للمرسوم ٤٠ لعام ٢٠١٢ الخاص بهدم المخالفات، والأكثر من ذلك فإن التسويات لا تنطبق عليه، ولا يمكن الحجز على العقار لكونه ملكية خاصة، كما أن الترخيص منح عندما كان العقار عبارة عن منزل عربي.

وأوضح أن العقار كان ضمن التنظيم، والمالكون هم إخوة اثنين، وفي عام ١٩٩٤ كان العقار مستمكلاً كحديقة للمحافظة، وبعدها عام ١٩٩٨ استملكته وزارة التربية على أن يصبح مدرسة، ولكن صدر قرار عام ٢٠٠٥ تحول العقار إلى عقار سكني مؤلف من ٦ طوابق.

وتطرق إلى أن التسوية تمت حينها وفق حيثيات مختلفة وإثباتات قدم، إذ أنه في تلك الفترة لم يطلب إلا وثيقة إثبات قدم واحدة مقدمة

أحد إلى المخالفة، لأن مصيرها الزوال، ناهيك عن الخسائر التي سيتكبدها صاحب العلاقة.

فيما أكد أنه تم اتخاذ قرار الهدم بناءً على قرار المكتب التنفيذي لمجلس محافظة دمشق، وعلى أحكام قانون الإدارة المحلية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٠٧ لعام ٢٠١١، والقانون رقم ٤٥ لعام ١٩٨٦، والمرسوم رقم ٤٠ لعام ٢٠١٢، والقانون المالي ٣٧ لعام ٢٠٢١، وكتاب مؤسسة الكهرباء ٨٤٥ تاريخ ١٦ تشرين الأول لعام ٢٠٢٣، وعلى حاشية لجنة التصوير الجوي المؤرخة بتاريخ ١٦ تشرين الأول لعام ٢٠٢٣، وبعد مناقشة حاشية عضو المكتب التنفيذي المختص المسطرة بتاريخ ٢٣ تشرين الأول ٢٠٢٣، وموافقة جميع أعضاء المكتب التنفيذي بجلسته رقم ٤١ المنعقدة في ٢٣ تشرين الأول ٢٠٢٣، بالقرار رقم ٩٩٠/م.ت، تقرر طي قرارات التسوية الخاصة بمجمع مطاعم الخمسة الكبار، مول الـ Big 5 الكائن في منطقة الميدان على العقار رقم ٧٣٢ سوق الميدان نوات الأرقام (٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩) لعام ٢٠١٨، وأضاف أنه تم تكليف مديرية دوائر الخدمات باستصدار

■ لينا شلهوب

لعل اتخاذ قرار هدم مجمع مطاعم «الخمسة الكبار» في دمشق بمنطقة الميدان القائم على العقار رقم ٧٣٢ آثار الكثير من التساؤلات والاستفسارات التي جعلت إشارات الاستفهام كثيرة ومتعددة، خاصة وأن البناء مشاد في منطقة سوق الميدان مع نهاية عام ٢٠١٦.

ليوضح عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق المعني بقطاع الخدمات والبلديات عبد الغني عثمان أن قرار مجلس محافظة دمشق قرار صريح وواضح بعد إثبات مخالفة إشادة البناء المعروف باسم الـ (Big 5) وذلك استناداً إلى القانون رقم ٤٠ لعام ٢٠١٢ الخاص بمعالجة المخالفات، وأي مخالفة بعد العام ٢٠١٢ لا مجال لتسويتها.

ولفت إلى أنه بناءً على المرسوم ٤٠ الذي ينص على ما يلي: تزال الأبنية المخالفة بعد تاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي مهما كان نوعها وموقعها وصفة استثمارها أو استعمالها، بالهدم، وترحل الانقراض على نفقة كل من كانت المخالفة لمصلحته. فهذا المرسوم أساس العمل، مشدداً أن أي مخالفة بعد عام ٢٠١٢ لا مجال لتسويتها، متمنياً ألا يلجأ

## ثغرات المفاضلة الإلكترونية .. ما بين المنحة والمأجور تاه الطلبة !

■ جهاد الزعبي

تواصل معنا الكثير من الطلاب الذين كذفتهم المفاضلة الإلكترونية في أحضان الجامعات الخاصة للدراسة على حسابهم الخاص رغم أن مجموع علاماتهم وتسجيلهم بالمفاضلة كان للدراسة (كمنحة) في الجامعات الخاصة بسبب ظروفهم المادية.

وقال بعض الطلاب الذين سجلوا للدراسة على المنح ويعتبرون من المتفوقين في الفرع العلمي وعلاماتهم ما بين ٢٣٦ - ٢٣٠ أن ما حصل لهم كان مخيباً وغير منصف وأن الأخطاء التي حصلت ليس لهم فيها أي ذنب، وأن علاماتهم تخولهم للدراسة عن طريق المنح أو العام للطب وغيره من الاختصاصات ولكن أتمتة المفاضلة وما

حصل جراء ذلك من ثغرات حرّمهم من المنح التي تقدمو إليها، علماً أنه ليس بمقدورهم الدراسة بالجامعات الخاصة على نفقتهم الخاصة بسبب أوضاعهم المادية خاصة وأنهم من عائلات فقيرة وقد سجلوا على المنح من أجل التوفير على أهلهم تكاليف الدراسة، فوق ما لم يكن بالحسبان.

وناشد الطلاب وزارة التعليم العالي والجهات المعنية والوصائية بضرورة تسوية أوضاعهم والسماح لهم بالدراسة عن طريق المنح بالجامعات الخاصة أو التسجيل المباشر بالجامعات العامة لأن الخطأ التقني الذي حصل ليس لهم فيه أي ذنب.



## ٤٧٢٢ طن بذار قمح

### جاهزة لبيعها لفلاحي درعا

■ درعا

كشف مدير فرع إكثار البذار بدرعا المهندس سامر الزامل أن لدى الفرع كمية ٤٧٢٢ طناً من بذار القمح جاهزة لبيعها للفلاحين للموسم الجديد. وبين الزامل أنه تم شحن نحو ٣٤٥ طناً من البذار لمستودعات فرعي المصرف الزراعي في خربة غزالة والصمين، وذلك لتوفير نفقات الشحن على الفلاحين، وتعمل ورشات الفرع على غربة وتعقيم ما بين ٨٠ - ١٠٠ طن يومياً وذلك لتوفير البذار للفلاحين وفق المواصفات المطلوبة.



# مفاهيم جديدة للأمم المتحدة للمقاومة

■ عبير محمد

لا يمكن للعقل البشري تخيل تحول مفهوم الأمم المتحدة إلى مفهوم مقاوم، وهذا ما تثبتته الأيام فقد تحولت الأم الفلسطينية بفعل مفهوم الثورة لاسترداد الأرض المغتصبة إلى مصنع لإنجاب الأجيال التي تكفل ديمومة إمداد القضية بالثوار المجاهدين الذين يمدون القضية الفلسطينية مدأً، ولتصبح قضية الشعوب العربية الأبدية التي لا يمكن أن تنتهي إلا بإحلال الحق وعودة كامل الأرض المحتلة لأصحابها الحقيقيين.

## المرأة الفلسطينية

لقد حولت القضية الفلسطينية نساء فلسطين إلى رديف قوي يمد القضية بقوة بشرية تكفل لها أن تصبح قبلة موقوتة ترهب الكيان الغاصب، وما الاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف البنية البشرية من هدم البيوت والمشافي وتشريد الأسر الفلسطينية للقضاء على جيل كامل من الأطفال الفلسطينيين، ولكن رغم كل ذلك القتل والتدمير تتحمل الأم الفلسطينية ما تتحمله لتنجب أطفالاً منذورين للقضية وجاهزين للموت في سبيل الحياة.

وهنا سنتوجه بالسؤال للمحامية نورا العسراوي حول رؤية المرأة الفلسطينية للإنجاب:

١- لماذا تنجب المرأة الفلسطينية كثيراً؟  
كثرة الإنجاب وخصيصاً في قطاع غزة هو عذوة و سلاح ديموغرافي بسبب تعرض أغلب العائلات للمجازر المتكررة وللحفاظ على النسب، فلجأ العدد من الفلسطينيين إلى الزواج المبكر ولتعدد الزوجات لزيادة أعداد الأطفال وزيادة التمسك بحق العودة وحقوق الأرض، وذلك نظراً لأن معظم الإسرائيليين من أصول أوروبية وغربية يعزفون عن فكرة الزواج والإنجاب وتكوين أسرة.

كما أن المرأة الفلسطينية تفتخر بنسبها وتعدادهم مثلها مثل أغلبية العرب تقوم معتقداتهم على أن الأطفال عذوة لهم.

وإذا كان السؤال هل تعتقد أن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف المرأة والأطفال خوفاً من

تزايدهم المستمر؟

طبعاً منذ بداية الاحتلال وبدء توافد الإسرائيليين إلى فلسطين كان الهاجس الوحيد والفكرة الأوحده التي كانت مشتركة بين جميع الحكومات الإسرائيلية هو الديموغرافية الفلسطينية وكثرة الإنجاب عند الفلسطينيين وتعداد الفلسطينيين الهائل وقلة اليهود المهاجرين والأسر اليهودية.

فاعتمد العدو فكرة قتل الأطفال والنساء لتخفيف معدلات الولادة، وأيضاً لجوفاً إلى سياسة الإفقار، وخصيصاً في المناطق المتواجد فيها عرب ٤٨ وقطاع غزة، وخوف الإسرائيلي من فكرة ولادة جيل منفتح وعنيد يطالب بحقوقه واسترداد ما أخذ منه بالقوة، كما أن الإسرائيلي يقوم باستهداف كل من هو ماثراً بالمجتمع، ولاسيما من يمتلك آراءً منفتحة وروحاً وطنية.

وسألنا السيدة شيرين الزراع عن المرأة الفلسطينية وإنجابها للأطفال بكثرة، فقالت: إن العدو الصهيوني احتلال استيطاني يريد الأرض بلا سكان ويعمل على قتل الأطفال والنساء ونرى المرأة الفلسطينية بوعياها الوطني تحب إنجاب الأطفال وترضعهم حب الوطن والتضحية في سبيله.

فالعُدو بكل عملياته العسكرية الإجرامية في الوطن المحتل ضد الشعب الفلسطيني يركز قصفه على المنازل ليقتل الأطفال والنساء والشيوخ بغية تكبيدهم أكبر عدد من الخسائر خوفاً من المستقبل



وتؤمن بها قولاً وفعلاً وكلما زاد عددهم كلما زادت قوة المقاومة على الأرض المقدسة، وبالتالي يستهدف العدو الإسرائيلي هذا الجانب أولاً، لأن طبعه الخبائث والغدر ومن الممكن أن يشكل ورقة ضغط على المقاومة عن طريق التعرض لعائلاتهم، لذا يستهدفون الأطفال لأنهم جيل جديد يحمل الرواية الأصلية لأحقية هذه الأرض ويحمل في قلبه إيماناً كبيراً في القضية والأمهات هن المنجبات لهؤلاء الرجال الصغار، هن والدات حملة الرواية الحقيقية وتالياً هذه القضية لنا ولأطفالنا ولأزواجنا هي دين وعقيدة.

الديموغرافي الفلسطيني وتمسك الشعب بحقهم وبأرضهم.

## إيمان كبير بالقضية

وأوضحت الصيدلانية ناجية محمد رشيد النملي في ردها على أسئلة الثورة بقولها: تنجب المرأة الفلسطينية أطفالاً كثيراً لأنها منذ اليوم الأول تهبهم للرحمن وتحثهم على المضي في سبيله وبإهانة من كان له عند الرحمن شفع له فماذا لو كانوا أكثر من شفع،

فالقضية برأياها تحتاج لرجال تحمل رايتها

# أزمات الأطفال تحتاج الدعم الأسري الإيجابي

■ بشرى سليمان

يعاني أطفالنا في مرحلة الطفولة المتأخرة وماقبل المراهقة "٦-١٢ عام" من مشاكل جسدية أو نفسية أو أسرية أو مدرسية، قد تغير في سلوكهم، وتنعكس على المحيط العائلي والدراسي، وهنا يقع الأهل في حيرة من أمرهم متسائلين، هل سلوك أطفالهم طبيعي أم مرضي يستدعي العلاج؟، خصوصاً وأن الكثير منهم يجهل طبيعة نمو الطفل ومتطلباته في كل مرحلة من مراحل حياته، وكيف أن البيئة التي يعيش فيها تؤثر عليه سلباً أو إيجاباً.



المجال لهم لاختيار كيفية التعبير عما يشعرون به، ومحاولة التواصل بالعينين، وبمرافقة محاولات الأطفال للتعبير عن أنفسهم باستخدام الأصوات المشجعة مثل: "أه، نعم" أو عن طريق الإيماء بالرأس والابتسام والجلوس بالقرب منهم وعلى المستوى نفسه.

تراجع تحصيل الأطفال وأدائهم المدرسي، ومن المفيد في حالات الخوف إشراك الأطفال في أنشطة وألعاب حركية مما يعيد لهم شعورهم بالأمان والتغلب على القهر، ويمكن أيضاً استثمار عالم الفنون والألوان والرسم، والتحدث معهم بإصغاء لما يتفوهون به وترك

استثارة الطفل بالصراخ والتهديد، بل علينا استخدام كلمات رقيقة وحكايات جميلة)، وكذلك يزداد تعلق الأطفال بالكبار (أحد الوالدين) ورفض الابتعاد عنهم، (وهنا يجب عدم الاستخفاف بخوف الأطفال وإبعادهم عنهم).

كما تظهر أيضاً أعراض جسدية مرضية كالاضطرابات الهضمية، أو أن يجد بعض الأطفال صعوبات في التعبير عن مخاوفهم وقلقهم، وقد يعبرون بالتظاهر بوجود آلام جسدية أو شره في الأكل، وعلى الآباء عدم تجاهل هذه الأعراض بل من الضروري مراجعة الطبيب .

وأكثر مايلحظ في وضع الطفل المتأزم نفسياً من ظرف ما، هو التشبث وقلة الانتباه وعدم التركيز وعلى الأهل والمعلمين هنا تفهم

وفي هذا الجانب يؤكد خبراء ومختصون في الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان أن الأطفال يعانون من ظروف وأزمات تتطلب أن يُقدّم لهم فيها دعم الآباء ومساندتهم.

ومن المواقف التي يحتاج فيها الأطفال الوقوف معهم وإلى جانبهم: وفاة أحد أفراد الأسرة، مشاهدة أحد أشكال العنف من تخويف وترهيب، تهجير العائلة أو اضطرابها للانتقال من مسكن لآخر، وتالياً تغير البيئة على أفراد الأسرة وصعوبة تأقلم الأطفال مع الواقع الجديد في البيت والمدرسة وأصدقاء الحي.

ولعل من أكثر المشكلات التي يمكن للأطفال أن يلاحظوها على أطفالهم نتيجة هذه الظروف، ما يحدث من مشاكل عند النوم (هنا يجب عدم

# وتتسع ذاكرة النزيه الفلسطيني.. ويتسع الغضب أكثر

■ هفاف ميهوب

يتكرر سيناريو الحرب على فلسطين، وتحديدًا على قطاع غزة، فتتكرر قصص نزيهها، ويتسع عمق جراحها، مثلما غضب المقاومون والمدافعون عن أرضهم، ومواجهتهم للمحتل الذي اغتصب هذه الأرض، وشرّد وقتل أبناء شعبهم. يتكرر هذا السيناريو، وكذلك المواقف الدولية المملّخة بعار عجزها وصمتها وخنوعها.. يتكرر أيضاً، جمود وجود منظمات حقوق الإنسان ومجلس الأمن الدولي، مثلما كذب وأدّعات الإعلام المتصهين والمهيمن، على عالم تاجر بالقضايا المصرية، لصالح مصالحه ومكاسبه ووجوده المخزي. يتكرر كل ذلك، وتتكرر معه الأيام المسكونة بالموث والدم والأشلاء.. تتكرر صور المجازر والإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني، بحق أبناء الشعب الفلسطيني، ولاسيما النساء والأطفال الأبرياء..

مجدداً يعاود المحتل حربه، ولا جديد إلا أن ما نراه اليوم على صفحات التواصل الاجتماعية، ورغم الحذف والتقييد الذي يمارس على الصفحات والمواقع والمنشورات، التي تتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة مرعبة ولا إنسانية.. ما نراه اليوم على هذه الصفحات، يبين حجم النفاق والكذب الأمريكي والأوروبي والإسرائيلي، بل أوهامهم التي جعلت من الديمقراطية سلاحاً لقتل الشعوب، بشكل بربري ديكتاتوري.. يبين أيضاً، مقدار اتساع وتطور المواجهة والمقاومة الفلسطينية، مثلما دائرة الغضب من ممارسات العدو الإجرامية، وليس فقط لدى شعبنا، بل ولدى شعوب العالم بأكمله.. بل أيضاً، ليس فقط لدى الإنسان العادي، بل

والفنان والرسام والكاتب والشاعر والمترجم والرياضي والحاكم والسياسي والإعلامي.. الأدلة كثيرة، ووسائل الإعلام الباحثة عن الحقيقة تشهد، مثلما وسائل التواصل التي دلت على اختيار كثر من مشاهير العالم الغربي للإنسانية.. المشاهير في كل المجالات، ومنهم لهم تأثير كبير على الرأي العام الغربي، كذاك التأثير الذي تركه الإعلامي والممثل الأمريكي "جاسون هينكل" الذي واكب الحرب منذ بدايتها، وكشف حقيقة ما يحصل في غزة، وأكاذيب كل الإعلام المخناز للصهيونية.. "هينكل" الذي لم يتوقف ورغم قيام الصهاينة بحذف كل حساباته، عن توثيق وإدانة مجازرهم

ونرفض أن نروي للأجيال القادمة قصة صمتنا، ووقوفنا مكتوفي الأيدي دون أن نفعل شيئاً. وكما قال رئيس الإغاثة الطارئة مارتن غريفيث، فإن "التاريخ يراقب". كل هذا وأكثر، وإن أدركه العالم متأخراً، وكان ثمنه اتساع ذاكرة النزيه الفلسطيني، إلا أنه يؤكد بأن الحق لا بد منتصر، والحقيقة لا بد أن تنتشر، وهو ما يحصل اليوم، حيث يزداد الغضب العالمي على إسرائيل وجرائمها، ويزداد مع هذا الغضب، الأمل بزوالها وإحالتها إلى مزبلة التاريخ، لتبقى الأجيال تلعنّها وتعري حقيقتها ووجودها.

وكذب أبواقهم، مثلما استقطاب الملايين ممن باتوا يتسابقون لمتابعته على التويتر، ومن قاموا وبعد متابعته، بالتضامن مع أهل غزة، وإدانة وفضح الموقف المخزي لقادتهم وإعلامهم. أيضاً، قام أكثر من خمسين فناناً من هوليوود، بمطالبة الرئيس الأمريكي "بايدن" بإيقاف الحرب على غزة، وذلك ضمن رسالة قالوا في نهايتها: "نصف سكان غزة، البالغ عددهم حوالي مليوني نسمة من الأطفال، وأكثر من ثلثهم من اللاجئين، وأحفادهم الذين أجبروا على الفرار من منازلهم، ويجب السماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إليهم.

## حين يغدو العنف «لعبة مسلية»..!

■ ليس علي

السؤال الأول الذي يخطر ببالك أثناء متابعة فيلم المخرج النمساوي (ميشيل هانيكي) "ألعاب مسلية".. يدور حول السبب الذي دفعه لإخراج نسخة ثانية منه ببصمة هوليوودية عام ٢٠٠٧، بعد أن كان قدم الأولى عام ١٩٩٧.. ولا فروقات تذكر ما بين النسختين، سوى طاقم الممثلين. هل يعود السبب لأهمية الموضوع التي يدور حولها الفيلم "العنف"؟

وهو ما يقود إلى سبب اختيار كل من المخرجين السينمائيين (فراس محمد، رامي نضال) لهذا العمل ليكون فيلم العرض ضمن فعالية (بيت السينما، صالة كندي دمشق) أمسية الخميس الماضي.

أيضاً ماذا عن توقيت الاختيار في مثل هذه الظروف التي تمرّ بها بقعتنا الجغرافية من أحداث عنف لا نظير لها؟ التوقيت في حد ذاته يُصعد من "الاختيار" ليكون حكماً نقدياً أول ليس تجاه الفيلم وحسب، بل تجاه موضوعه التي ستستحوذ على كل انتباهك.. ولغت نظرك.. ورفع مستوى الأدرينالين والتوتر لديك من مجرد مشاهدة بصرية لا أكثر.. وبالتالي تحصيل شيء من تنبيه إلى أن العنف حين يغدو "لعبة أو ألعاباً مسلية".. على مستوى دولي، تقع الفاجعة ويصعب حينها إغلاق دائرته التي كلما اتسعت أهلك من حولها.

يقدم "هانيكي" حكايته على اعتبار أن العنف هو مجرد "لعبة" لدى كل من الشابين (بول، مايكل بيت) و(بيتر، برايدي

ديفون غيرهارت)، فسمات الرعب والخوف كفيّة لجعلهم جميعاً يتوجسون من هذه "اللعبة".. فهم مجرد (مفعول به/ وسيلة تسلية) ولا يهم مصيرهم.. ألا يذكر هذا الأمر بألعاب دولية تمارس ضدنا وبالقرب منا؟

شيء من هيئة المرضى النفسيين تبدو على اللاعبين (بول، بيتر).. وكأن "هانيكي" تقصد هذه الإيماء للإشارة إلى كون من يتخذ العنف وسيلته في الحياة لتحقيق غايته حتى لو كانت تسلية (غير واعية)، فهو شخص مريض بالضرورة. ويؤكد "هانيكي" على كون كل حكايته التي قدمها لنا ضمن فيلمه (ألعاب مسلية، Funny games) بنسخته، التي كانت أكثر من مقنعة بتميز كامل تفاصيل ما يُعرض علينا، أداء وإخراجاً، وعلى الرغم من إتقان سردها بالمجمل، أنها لم تكن سوى "لعبة"..

نعم مجرد لعبة وذلك حين يمسك "بول" بجهاز (الريموت كونترول) يريد إعادة المشهد أو حذفه من الأصل وهو المشهد الذي تقوم فيه "آن" بأخذ البندقية بطريقة خاطئة وتطلق النار على صديقه "بيتر".. تقتله فجأة وهي منهكة.. لكن المخرج يقوم بحرف الحكاية عبر أسلوبية "كسر الإيهام" بجعل "بول" يعيد المشهد بمنعه "آن" من أخذ البندقية..

وكأنه يقول لنا: إن ما ترونه ليس سوى لعب.. لكنه لعب مُتقن لدرجة التصديق.. مع أن العنف الذي اشتمل عليه كان حقيقياً ونتائج ملموسة وفاقعة.



كوربت)، وهو ليس من النوع الظاهري أو الجسدي.. بل هو نفسي يمارسane بهدوء وضبط نفس عال.. وكأنهما فعلياً يلعبان لغرض المتعة ولا شيء سواها.. بينما الضحية عائلة (جورج، تيم روث) وزوجته (آن، نعومي واتس) وابنتها (جورجي،

# بعد ثلاث مراحل من الدوري الكروي.. أرقام غير مبشرة ومستوى متواضع



الانطلاقة الأولى أو المرحلة الأولى، والتي تأجلت بالأساس عن الموعد الذي حدده اتحاد الكرة أول مرة وهو الخامس والعشرين من آب الماضي.

ولعله من المؤسف أن نقول أنه وبعد المراحل الثلاث والمباريات الثمانية عشرة التي لعبتها الفرق، لم تكن الأرقام مبشرة أو مطمئنة، كما لم يكن المستوى مقتنعاً، وهذا رغم دخول عدد من اللاعبين الأجانب في ظاهرة ملفتة وتستحق إشارات استفهام وتعجب.

## ثلاثون هدفاً

أبرز الأرقام هو الرقم ثلاثون وهو مجموع الأهداف المسجلة في المباريات الثمانية عشرة، أي أن المعدل أقل من هدفين للمباراة الواحدة، وهذا الرقم ضعيف من الناحية الهجومية، إذ يجب أن يكون المعدل هدفان فما فوق لتحدث عن هجوم قوي ونزعة هجومية عند الفرق.

وبالفعل لو نظرنا إلى أرقام الفرق وتحديداً فرق الصدارة سنجد أن الفتوة وتشيرين المتصدران سجل الأول خمسة أهداف والثاني أربعة فقط. وهناك فرق عريقة كالوحدة سجل هدفاً واحداً، والجيش سجل هدفين، والكرامة ثلاثة، والأهلي ثلاثة أيضاً.

ومن الأرقام أن ثلاث مراحل أنجزت في حين أنه من

الدوري السوري الممتاز  
ترتيب الفرق / الجولة الثالثة  
2024/2023

| الفرق      | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | فارق | نقاط |
|------------|-----|-----|-------|-----|----|------|------|------|
| 1 الفتوة   | 3   | 2   | 1     | 0   | 5  | 1    | 4    | 7    |
| 2 تشيرين   | 3   | 2   | 1     | 0   | 4  | 2    | 2    | 7    |
| 3 حطين     | 3   | 2   | 1     | 0   | 3  | 2    | 1    | 6    |
| 4 الوثبة   | 3   | 2   | 0     | 2   | 2  | 0    | 2    | 5    |
| 5 جملة     | 3   | 2   | 1     | 0   | 4  | 3    | 1    | 5    |
| 6 أهلي حلب | 3   | 2   | 1     | 0   | 3  | 2    | 1    | 5    |
| 7 الساحل   | 3   | 1   | 1     | 1   | 3  | 2    | 1    | 4    |
| 8 الكرامة  | 3   | 0   | 2     | 1   | 3  | 4    | -1   | 2    |
| 9 الوحدة   | 3   | 0   | 2     | 1   | 2  | 1    | 1    | 2    |
| 10 الجيش   | 3   | 0   | 2     | 1   | 2  | 4    | -2   | 2    |
| 11 الطليعة | 3   | 0   | 2     | 1   | 2  | 0    | 2    | 1    |
| 12 الحرية  | 3   | 0   | 0     | 3   | 1  | 5    | -4   | 0    |

■ هشام اللحام

ثلاث مراحل فقط أنجزت من الدوري الكروي الأول المسمى بالممتاز، وذلك رغم مضي حوالي شهر ونصف عن

المفروض أن يتجزئ ست مراحل تقريباً وهذا له أسبابه الخاصة بالاتحاد وأسباب خارجة عن إرادة الاتحاد.

## مستوى ضعيف

نستطيع القول وبلا تردد أن المستوى ضعيف رغم أن الفرق أخذت وقتها في الاستعداد، ورغم أن معظم الفرق تعادلت مع محترفين أجانب، لكنهم لم يقدموا أي إضافة ولم يظهروا أي تفوق على لاعبيها.

وضعف المستوى أسبابه الأساسية ترجع إلى سوء أرض الملاعب، ومستوى المدربين، وسعي معظم أطراف المعادلة الكروية نحو المال على حساب الأداء، ونكتفي بما قلناه اليوم، وستابع ما سيكون في المراحل القادمة.

## ساديو ماني يشتري فريقاً فرنسياً

■ ميسون مهنا

يحرص عدد من نجوم كرة القدم العالمية على استثمار أموالهم في مجالات غير بعيدة عن الساحة المستديرة، وهو ما جعلهم يقررون شراء فرقاً لكرة القدم، مثل ما فعل الإنجليزي ديفيد بيكهام في إنتر ميامي الأمريكي، أو ليونيل ميسي الذي التحق به في نفس الفريق.

وكشفت صحيفة (لو بيري) الفرنسية، أن النجم السنغالي لفريق النصر السعودي ساديو ماني قرر شراء فريق بورغيس الذي ينشط في دوري الدرجة الرابعة الفرنسية، ويملكه رجل الأعمال السنغالي الشيخ سيلال الذي يعتبر صديقاً مقرباً للاعب. ووقع ماني على جميع الوثائق اللازمة لشراء النادي، ولم يبق فقط إلا الإعلان عن الصفقة خلال مؤتمر صحفي سيكون خلال الساعات القليلة المقبلة.

ويهدف مشروع ماني مع فريقه الجديد إلى قيادته إلى دوري الدرجة الأولى الفرنسية خلال السنوات المقبلة. وفي زمن قياسي، وذلك بالتعاقد مع نجوم مميزة، تكون قادرة على تحقيق طموحات ماني وشركائه في النادي الباريسي.

ولم يقع الإعلان عن أي تفاصيل بشأن المنصب الذي سيشغله ساديو في فريقه الجديد، أو نسبة رأس المال التي دفعها للشركة التي تقود النادي.

يذكر أن (أسد التيرنغا) انضم في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، إلى نادي النصر السعودي، قادماً من بايرن ميونخ الألماني بعد تجربة فاشلة لم تتواصل لأكثر من موسم واحد.



## ٣ نجوم يهددون طموح ميسي للفوز بالكرة الذهبية ٢٠٢٣

■ هراير جوانيان

يعتبر النجم المخضرم ليونيل ميسي المرشح الأوفر حظاً للفوز بجائزة الكرة الذهبية لعام ٢٠٢٣، وتعزيز رقمه القياسي، بعد أن تسيد المشهد في السنوات القليلة الماضية، ويملك أسطورة الكرة الأرجنتينية، البالغ من العمر ٣٦ عاماً، سبعة ألقاب باسمه، أي أكثر بلقبين من منافسه منذ فترة طويلة كريستيانو رونالدو وأكثر من ضعف الرقم القياسي السابق عندما بدأ مسيرته.

ومن المرجح الآن أن يضع ميسي يده على الكرة الثامنة، بعدما توج مؤخراً بلقب كأس العالم، حيث فازت الأرجنتين على فرنسا بنهائي ٢٠٢٢، وحتى عندما كان عمره ٣٥ عاماً، لعب ميسي دوراً أساسياً في نجاح بلاده بحصد لقب المونديال الثالث، بعد عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦، وعاد إلى بلاده ليس فقط بكأس العالم، ولكن بجائزة أفضل لاعب في البطولة، والحداء الفضي كثنائي أفضل أهداف بفضل أهدافه السبعة.

وجاءت جائزة الكرة الذهبية الأخيرة التي حصل عليها ميسي في عام ٢٠٢١ بعد تسجيله ٣٨ هدفاً في موسمه الأخير مع برشلونة، ولكن الأهم من ذلك هو قيادة الأرجنتين إلى لقب كوبا أميركا.

ورغم أنه من الصعوبة عدم رؤية ميسي يرفع جائزة الكرة الذهبية في الحفل السنوي الذي سيقام في باريس اليوم، لكن هذا ليس أمراً مطلقاً، نظراً لأن عدداً من اللاعبين الآخرين قضوا أيضاً عاماً مميزاً، على رأسهم ٣ نجوم، بحسب تقرير موقع (Min ٩٠).



## إرلينغ هالاند

لو لم يفز ميسي بكأس العالم خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية، فلن يكون هناك أي جدل حول أن جائزة الكرة الذهبية لعام ٢٠٢٣ ستذهب إلى هالاند بدلاً منه، بعد أن أثبت المهاجم النرويجي بما لا يدع مجالاً للشك أنه هدف من الطراز الرفيع، حيث سجل ٥٢ هدفاً في ٥٣ مباراة مع مانشستر سيتي.

وسجل هالاند رقماً قياسياً جديداً للنادي من حيث عدد الأهداف في موسم واحد، وفعل الشيء نفسه في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما ساهم في حصد فريقه للثلاثية في موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وهي دوري الأبطال والبريميرليغ وكأس الاتحاد الإنجليزي.

## كيليان مبابي

إنها مسألة وقت فقط قبل أن يفوز مبابي بجائزة الكرة الذهبية، بعد أن تم ترشيحه باستمرار في السنوات الأخيرة ولم يصل بعد إلى سن ٢٤ عاماً.

ويملك نجم الفريق الباريسي فرصة في عام ٢٠٢٣ لأن الأشهر الـ ١٢ كانت شاهدة على تألقه، حيث على الرغم من أنه لم يفز

بكأس العالم، إلا أن مبابي سجل ثلاثية في المباراة النهائية للمونديال، بما في ذلك ركلة الجزاء في الوقت الإضافي التي أرسلت اللقاء إلى ركلات الترجيح.

ونتيجة لذلك، حصل على الحداء الذهبي كأفضل هداف في المونديال، بالإضافة إلى تسجيل أرقام رائعة بواقع هدف تقريباً في المباراة الواحدة لصالح باريس سان جيرمان في موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

## جود بيلنغهام

قدم النجم الإنجليزي بيلنغهام بداية متميزة في ريال مدريد، لكن لا ينبغي أيضاً أن ننسى دوره مع فريقه السابق بروسيا دورتموند، الذي كان على بعد خطوات من إنهاء سيطرة بايرن ميونخ التي استمرت عقداً من الزمن على الدوري الألماني الموسم الماضي، قبل أن يخسر الرهان في الجولة الأخيرة.

وتماماً كما هو حال مبابي، يبدو أن بيلنغهام مقدر له الفوز بالكرة الذهبية في مرحلة ما من حياته المهنية، لكنه يعتبر مرشحاً لهذه النسخة أيضاً، وهو في سن العشرين عاماً فقط.

## غزة.. قصص الأرض والحياة والعنفوان

رنا بدري سلوم

الروح.

ترسل لصديقتها أنها تحت الأنقاض وهي تكتب "سقف البيت على جسدي والجوال في يدي ولا أستطيع التحرك ولا أسمع أي صوت لأهلي لا أعلم إن كنت سأموت كما أنا". قصص يتابعها العدو الصهيوني ليتعلم البطولة والنبات والعزيمة، رغم أن القلوب قد بلغت الحناجر، ولا سيما القلوب الصغيرة التي لا حول ولا قوة لها، يعلمون العالم كيف يتمسكون بأرضهم يتشبثون بها لأخر رمق، غزة تروى بدماء الشهداء الأبطال، تنجب الأمهات ويستشهد الأطفال ويقاوم الكبار ألامهم وأحزانهم وهم على يقين أنهم أصحاب حق وقضية، لا يسامون ولن يسامحوا كل من وقف بصمت يشاهد هذه الآلام، ومع كل ذلك يؤمنون أنهم باقون لأنهم أبناء هذه الأرض بحجارتها وبرها وبحرها وسمائها ويستحقون الحياة.

استوقفني فيديوهات لأطفال فقدوا آباءهم ولم يهنوا ولم يحزنوا، يحكون بين بعضهم عن الجنة التي يوعدها الشهداء، يقدسون الشهادة، ويعيدون نسج الحياة من جديد وتعود حركة الحياة إلى طبيعتها، مشاهد أخرى لنسوة يعجن أرغفة الخبز في الهواء الطلق بعد أن دمر العدو الإسرائيلي بغاراته الهمجية المنازل على رؤوس أصحابها فبقي منهم ما بقي، واستشهد من طلب الشهادة، تقول الطفلة ماري غراوي في فيديو لها "أبي في الجنة طلب الشهادة فنالها"، وتوجه حديثها للقتلة "سنبقى هنا ولن نخاف حتى تعود لنا أرضنا السليبة ولا تظنوا أنكم أقوياء أنتم جبناء بدليل أنكم تقتلون الأطفال الأبرياء ونحن لن نهابكم أبداً".

قصص يشيب لها شعر الرأس لفظاعتها، كالفتاة التي

رغم انقطاع الإنترنت لتكميم الأفواه، وتشويه الحقائق، تواصل مواقع التواصل الاجتماعي نشر وجه الحقيقة وكشف آثار العدوان الإسرائيلي الذي يفوق التصور الإنساني، عن قصص الصمود والمقاومة والعنفوان، مقابل الموت والانكسار، قصص استهدفها العدو المتابع لكل شاردة وواردة، كقصص الصحفي الفلسطيني وائل دحدوح الذي فقد أفراد أسرته بعد أن استهدفهم العدو الغاشم، ليرد دحدوح بالقول "بينتمو منا بالأولاد مخلص!" وهو كان بالأمس القريب في لقاء تلفزيوني مع أسرته يتحدث عن العمل الإعلامي وتحمل أسرته مهمته الصعبة التي تأخذهم منهم لساعات وأيام، رحلت الأسرة بأكملها وبقي ومهمته والقضية قضية وجود، بهذا الصمود والجبروت والعنفوان اعتدنا أن يتحلى الفلسطينيون بهذه



## أرواح جريئة - "سارة شمة" في لندن

غاليتش بيكتشرز في مجال الفن التشكيلي العالمي، مشيرة إلى أنه تأسس عام ١٨١١ وكان أول صالة عرض لوحات فنية مفتوحة للعموم تم تشييدها لهذا الغرض في العالم، كما يملك المتحف مجموعة من لوحات المعلمين القدماء بمن فيهم "رامبرانت روبنز، كاناليتو، ليلي، بوسان، .." والتي تعتبر من أهم المجموعات الفنية في بريطانيا.

"استغرقت التحضيرات لإقامة المعرض عامين متواصلين من العمل"، هذا ما أدت عليه الفنانة التشكيلية سارة شمة في تصريحاتها الإعلامية حول معرضها الفردي "أرواح جريئة" الذي يُقام حالياً في متحف "غاليري غاليتش بيكتشرز" "Dulwich Picture Gallery" في لندن ويستمر حتى الخامس والعشرين من شهر شباط القادم، وبذلك تكون أول فنانة تشكيلية عربية تقيم معرضها الفردي فيه والذي ضم أعمالاً فنية مستوحاة من لوحات محددة من مجموعة المتحف التاريخية، ركزت فيها على الشخصيات النسائية في محاولة للولوج إلى روحها وعوالمها، وربطها بحلقات من حياتها الخاصة لإعادة سرد قصصهن من جديد للجمهور اليوم.

سارة شمة التي تخرجت من قسم الرسم في كلية الفنون الجميلة جامعة دمشق عام ١٩٩٨، تسعى في كل لوحة من لوحاتها في المعرض إلى تقديم تفسير محفز لأعمال عدد من الفنانين، بينهم رامبرانت وبيتر ليلي وأنتوني فان ديك وبيتر بول روبنز، وتستكشف الهوية والموت والأمومة والجمال غير المتوقع في هذه الأعمال، ما يعكس خبرتها الفنية العالية ومدى تبحرها في أعمال المعلمين القدماء. وفي تصريحات إعلامية تحدثت عن أهمية متحف "غاليري

